بلاء هو من تكلم به في أول مضجعه من مرضه نجاه الله من النار ۝
قلت بلى بأبي وأمي قال اعلم أنك إذا أصبحت لم تمس وإذا أمسيت لم تصبح
وأنك إذا قلت ذلك في أول مضجعك من مرضك نجاك الله من النار ۝
تقول لا إله إلا الله يحيي ويميت وهو حي لا يموت وسبحان الله رب العباد
والبلاد والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال الله أكبر كبيرا
كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم إن كنت أمرضتني لتقبض
روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في أرواح من سبقت لهم منك الحسنى وأعذني
كما أعذت أولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى فإن مت في مرضي ذلك
فإلى رضوان الله والجنة وإن كنت قد اقترفت ذنوبا تاب الله عليك
رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات والبيهقي بإسناده
وروي عن حجاج زوج أمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من مريض يقول سبحان الملك القدوس الرحمن الملك الديان ۝
لا إله إلا أنت مسكن العروق الضاربة ومنيم العيون الساهرة إلا شفاه
الله تعالى. رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات مرسلا معضلا

الترغيب في الوصية والعدل فيها
وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلة وفي رواية ثلاث
ليال إلا ووصيته مكتوبة عنده قال نافع سمعت عبد الله ۝

ابن عمر

106

ابن عمر يقول ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ذلك إلا وعندي وصيتي مكتوبة. رواه مالك والبخاري ومسلم
وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وروي عن جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على وصية مات
على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفورا له. رواه ابن
ماجة وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله مات فلان قال أليس كان معنا
آنفا قال بلى قال سبحان الله كأنها أخذة على غضب المحروم من حرم وصيته
رواه أبو يعلى بإسناد حسن وروى ابن ماجة مختصرا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المحروم من حرم وصيته وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ترك الوصية عار في الدنيا ونار وشنار في الآخرة
رواه الطبراني في الصغير والأوسط وعن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل والمرأة
بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية
فتجب لهما النار ثم قرأ أبو هريرة رضي الله عنه من بعد وصية يوصى
بها أو دين غير مضار وصية من الله حتى بلغ ذلك الفوز العظيم
رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب وابن ماجة ۝
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليعمل بعمل
أهل الخير سبعين سنة فإذا أوصى حاف في وصيته فيختم له بشر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)